

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

52)

علي عبدالعزيز الشبل

وسلم على عباده الذين اصطفى من سار على نهجهم واقتفى سلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى. اما بعد هذا المجلس هو الخامس

والعشرين آ مذاكرة شرح اصول اعتقاد اهل السنة - 00:00:00

بهبة الله ابي القاسم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى

في سياق ما روي في تكفير من - 00:00:24

قال لفظي بالقرآن مخلوق قال وعن الحسن بن السكن عن ابيما منصور البلدي انه سئل عن الفاظهم بالقرآن غير القرآن عن من قال

الفاظهم بالقرآن غير القرآن. فقال هم تارك السنة. لا تجالسوهم ولا تبايعوهم - 00:00:38

ولا تنكحوهم. والمراد بالسنة ها هنا طيب قسيم البدعة على مراد اهل العقيدة ولهذا جعلهم مبتدعة على خلاف هذه السنة التي هي

العقيدة والشريعة نعم وعن عثمان بن خرزات قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فقد اعظم الفرية على الله المستعان نعم -

00:00:58

ومن اهل خراسان عن محمد بن اسلم الطوسي انه من ان من قال ان القرآن يكون مخلوقا بالالفاظ فقد زعم ان القرآن مخلوق وعن

وعن محمد ابن يحيى الذهلي مثله وقال هو مبتدع وامر بمباينته ومجانبته - 00:01:32

وعن علي ابن خشرم المروزى والمروزي من قال القرآن بلفظ او لفظي بالقرآن او القرآن بقراءتي او قراءتي للقرآن قدم او اخر

فهو واحد. وقال ما احسنوا هذا الكلام ليس بينهما فرق فجعل يتعجب ممن ممن يفرق بينهما ويقول من قال من اللفظية كلامه -

00:01:52

فانه يخرج الى كلام الروحانية صنف من الزنادقة. الذين قالوا في القرآن قولاً شنيعاً يمكن ان نصنفهم في بدعة القرآن بثلاثة اه

طوائف الاولى من قالوا ان القرآن مخلوق وهو قول عامتي المعطلة جهمية ومعتزلة ومتكلمين - 00:02:22

الطائفة الثانية الواقفة من قال القرآن كلام الله وسكت ولم يقل غير مخلوق وهؤلاء قال فيهم الامام احمد وغيره انهم شر ممن من

الجهمية الثالثة اللفظية فان اللفظية عند هؤلاء في زمن الامام احمد - 00:02:52

واول من بدأ بها الكرابيسي حسين بن احمد من قال لفظي بالقرآن مخلوق استشنع العلماء قولهم شنعوا عليهم لانه موهم وملبس

وذريعة لقول الجهمية. اذا عندنا واقفة ولفظية وخلقية الذين قالوا بان القرآن مخلوق. نعم - 00:03:18

وعن احمد ابن ابن سعيد الدارمي من زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر. وعن عبد الله ابن احمد ابن ابن شوية واحمد ابن

الصباح المعروف بابن ابي سريج انهم قالوا جهمية وكفار واحمد بن - 00:03:47

التبعي مثله. وقال عبدالرحمن كتب الي حرب بن اسماعيل الكرمانى الحنظلي. ان الحق والصواب الواضح المستقيم الذي ادركنا عليه

اهل العلم ان من زعم ان الفاظنا بالقرآن وتلاوتنا مخلوقة فهو جهمي مبتدع - 00:04:07

مبتدع خبيث وحرب ابن اسماعيل الكرمانى صاحب الامام احمد واحد رواة المسائل عنه واكثر ما روى عنه في باب الاعتقاد ومنها

كتاب السنة رواية حرب ابن اسماعيل الكرمانى الحنظلي الحنظلي من جهة الولا - 00:04:27

من حنظلة تميم كاسحاق والا فهم في الاصول اعاجم نعم وعن ابي مسعود احمد بن الفرات انه قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو

جهمي؟ وعن أبي زرعة وأبي خاتم مثله إلا أن أبا زرعة قال لفظي بالقرآن أو القرآن بلفظي. شوفوا هؤلاء المعدادة - [00:04:48](#)

اسمائهم من العلماء هم من أعيان القرن الثالث أي من عهد الإمام أحمد وما بعده أي نعم وقال عبد الرحمن سئل أبو زرعة عن أفعال العباد فقال مخلوقة فقليل له لفظنا بالقرآن من أفعالنا قال لا يقال - [00:05:16](#)

هذا نعم لا يقال هذا لأنه يلبس ويوهم إلى أن يكون كلام الله مخلوق أبو عبد الرحمن من هو هنا؟ هو ابن أبي حاتم. ابن أبي حاتم نعم وعن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال من زعم أنني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب. البخاري - [00:05:36](#)

ما قال لفظي للقرآن مخلوق. وإنما قال رحمه الله الفاعل العباد بالقرآن مخلوقة. الفاعل العباد مخلوقة الفاعل أفعالهم مخلوقة أصواتهم والفاظهم مخلوق لكن ما قال لفظي بالقرآن. لأن هذا معنى الإيهام والتلبيس - [00:06:00](#)

نعم وتجيء هذه الحكاية بطولها في آخر هذا الباب إن شاء الله. وعن أحمد ابن عبد الله الشعراني من قال لفظه بالقرآن مخلوق فقد قال القرآن مخلوق. وعن محمد بن جرير مثل قول أحمد واحتج به. فرجع كلام - [00:06:26](#)

وهؤلاء الأئمة رضي الله عنهم في أن القرآن مسموع من الله على الحقيقة حين يقرأه القارئ فلا يكون من لفظ القارئ القرآن كلام الادميين حين يلفظ به فيكون مخلوقا. وكلام الله لا يشبه كلامهم لأنه غير مخلوق. فكذلك - [00:06:48](#)

يخالفه في القراءة وهذا معنى ما أشار إليه أبو عبيد رحمه الله. يعني أن المقروء والمتلو والمحفوطة والمسطورة هو كلام الله لا كلام البشر نعم قول محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري قال سمعت أحمد بن يوسف الشاذلي يقول سمعت أبا عبد الله - [00:07:08](#)

الحسين الحسين بن علي القطان يقول سمعت علي بن ابن الحسين بن الجنيدي يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول من قال لفظي بالقرآن أو القرآن بلفظ مخلوق فهو جهمي. وكذلك حكى هذا اللفظ عن أبي زرعة وعلي ابن - [00:07:38](#)

نعم. قول أحمد بن حنبل أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر المقرئ وأحمد بن محمد بن أبي مسلم قال حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قال سألت أبا عبد الله أحمد ابن محمد ابن حنبل عن قول القرآن - [00:07:58](#)

مخلوق فقال القرآن من علم الله وعلم الله غير مخلوق. فمن قال مخلوق فهو كافر فالواقف الذي يبصر الكلام أما ويعرف هو جهمي. والذي لا يبصر ولا يعرف يبصر. يعني يعلم - [00:08:18](#)

يعلم لأن لا يقع في المحذور نعم قال أبو إسماعيل وسأته عن من قال لفظي بالقرآن مخلوق ولم يكن حدث يومئذ لفظي بالقرآن؟ فقال اللفظية جهمية قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله ممن يسمع قال أبو إسماعيل وقيل له بهذا تقول - [00:08:36](#)

قال نعم ممن يسمع أي لابد أن يكون من يسمع منه مخلوق الرسول مخلوق وقارئ القرآن مخلوق من من يسمع هذا الكلام؟ من الله من من مخلوقين. إذا هذا المسموع من هؤلاء المخلوقين هو كلام الله ليس بمخلوق - [00:09:01](#)

عرف أن ما أن معنى قول لفظي بالقرآن أنه محل الإيهام. والتلبيس والتبديس وأبلغ من ذكر عنهم من المتقدمين الشافعي الشافعي وفاته متى؟ مئتين وأربعة وأربعة يعني أن هذه الفتنة - [00:09:23](#)

أي الفتنة اللفظية بالقرآن جاءت في القرن الثالث القرن الهجري ولم تكن في أول فتنة القول بالقرآن التي جاءت في أوائل القرن الثاني. نعم أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال حدثنا أحمد بن كامل قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال وأما القول في الفاظه - [00:09:41](#)

العباد بالقرآن فلا أثر فيه نعلمه عن صحابي مضى ولا عن تابعي قفى إلا عن من في قوله الشفاء والغناء. وفي الرشد والهدى ومن يقول لدينا مقام الأئمة الأولى. الأولى أبي عبد الله أبي عبد الله - [00:10:04](#)

أحمد ابن ابن محمد ابن حنبل فان أبا إسماعيل الترمذي حدثني قال سمعت أبا عبد الله أحمد ابن محمد ابن حنبل يقول اللفظية جهمية. قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله ممن يسمع. قال ابن جرير وسمعت - [00:10:24](#)

جماعة من أصحابنا لا أحفظ أسماءهم يحكون عنه أنه كان يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع. نعم قال ابن جرير ولا قول عندنا في ذلك. ولا قول عندنا في ذلك يجوز أن نقوله غير قوله إذ لم يكن لنا امام - [00:10:44](#)

تم به سواه وفيه الكفاية والمقنع وهو الامام المتبع. الله المستعان. نعم. قول ابي ثور ابراهيم بن خالد الكلبي وجدت على ظهر بعض مصنفات ابي ثور انه قال حدثنا جعفر قال سئل ابو ثور عن الفاظ القرآن فقال هذا من - [00:11:10](#)

ما يسعك جهله والله لا يسألك عز وجل عن هذا فلا تتكلموا فيه فان من زعم ان كلامه بالقرآن مخلوق كن فقد وافق اللغظيين لانه اذا سمع منك القرآن فزعمت انه لفظ انه لفظك فقد زعمت ان القرآن مخلوق - [00:11:30](#)

ولانك تزعم ان لفظك بالقرآن مخلوق فقد اوجبت فقد اجبت القوم انه مخلوق. وهذا يحقق ان المعنى هنا معنى التلبيس والتوهين والايهام بان يقول لفظي بالقرآن مخلوق ويكون المراد ان يكون القرآن مخلوقا - [00:11:50](#)

وقوله رحمه الله لن يسألك الله عن ذلك اي عن هذا التقرر والتكلف الذي يفضي الى هذه الطريقة الكافرة المبتدعة. نعم. قول اسحاق بن راهوية ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا حرب بن اسماعيل الكرمان - [00:12:13](#)

غني فيما كتب الي قال سمعت اسحاق بن راهوية وسئل عن الرجل يقول القرآن ليس بمخلوق ولكن قراءتي انا اياه مخلوق لاني احكيه وكلامنا مخلوق. فقال اسحاق هذا بدعة. لا يقر على هذا حتى يرجع عن هذا ويدع - [00:12:33](#)

قوله هذا نعم. وسئل اسحاق مرة اخرى عن اللفظية فقال هي مبتدعة. نعم اللفظية مرة يخفف العلماء الكلام فيهم في انهم مبتدعة ومرة يريدون بذلك كفار كما قال الامام احمد جهمية جهمية - [00:12:53](#)

وقالوا في الواقعة انهم شر من الجهمية لانهم لم يأتوا بالقول الواضح والصريح بل لبسوا ودلسوا نعم. قال عبدالرحمن قال قال علي قال ابو علي القد القهستاني سمعت اسحاق بن راهوية - [00:13:15](#)

سمعت اسحاق بن راهوية يقول ان لفلان يعني داوود الاصباني في القرآن قولاً ثالثاً قول قول سوء فلم يزل يسأل اسحاق ما هو؟ قال اظهر اللفظ يعني قال لفظي بالقرآن مخلوق. داوود الاصباني هو داود الظاهري - [00:13:40](#)

انشئ مذهب الظاهرية. وقد عاب عليه العلماء اشياء غير ظاهريته ومنه انه اتى بهذا القول الذي شابه فيه اللفظية بقول لفظي بالقرآن مخلوق وذمه لاجله العلماء نعم قول ابي عبيد القاسم بن سلام ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم السلمي بالكوفة قال قال ابو - [00:14:02](#)

عبيد القاسم بن سلام لو ان رجلاً حلف فقال والله لا تكلمت اليوم بشيء فقرأ القرآن في غير صلاة او في صلاة لم لان ايمان الناس انما هي لمكالمة بعضهم بعضاً. وان القرآن كلام الله ليس بداخل في شيء من كلامه - [00:14:29](#)

الناس ولا يختلط به ولو كان يشبه به في شيء من الحالات لكان القرآن اذا يقطع الصلاة لان كل متكلم في صلاته بالتعمد لذلك قاطع لها الا ان يكون الحالف نوى القرآن واعتقده في يمينه - [00:14:49](#)

فيلزمه حينئذ نيته واعتقاده. ولهذا لو قرأ الانسان في الصلاة الحديث الله اكبر من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة. تبطل صلاته ولا لا؟ مع ان المقروء حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:09](#)

لكن لو قال الله اكبر لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة تبطل الصلاة لان المقروء هنا ما هو بكلام البشر نعم استاذ او كوستان القاف والكاف مخرجهما متقارب عند الاعاجم - [00:15:30](#)

بهارات ولهذا الجبال مما يلي الخليج من جهة الشرق تسمى جبال كوهج من هالجهة وكوهجستان اي نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن كامل اجازة قال حدثنا محمد بن الحسين المؤدب قال سمعت احمد بن سهل التميمي - [00:16:04](#)

يقول سمعت ابا عبيد يقول القرآن برمته غير مخلوق. قال القاضي برمته كيف اشتملت عليه اوصافه مقروءا مكتوباً محفوظاً متلوا كيف ما كان مسطوراً كيف كان فهو كلام الله. نعم - [00:16:40](#)

قول ابي مصعب احمد ابن ابن ابي بكر الزهري. من هو ابو مصعب الزهري ذا عهدنا به ما هو ببعيد تذكر الشيخ عبد الله بن سعد الاخوان راوي الموطأ الرواية الاوعب للمغطى رواية ابي بكر ابي مصعب - [00:17:06](#)

احمد ابن ابي بكر الزهري. نعم ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي الصيداوي قال قال اتى قوم ابا مصعب الزهري - [00:17:39](#)

الميدان المدني فقالوا ان قبلنا ببغداد رجلا يقول لفظه بالقرآن مخلوق. فقال يا اهل العراق ما يأتيكم هنا ما ينبغي ان منكم خير. ما جينا منكم الا الغثا ما ينبغي ان نتلقى وجوهكم الا بالسيوف. هذا كلام نبطي خبيث. النبط او النبط - [00:17:54](#)
هم المولدون من العرب والعجم وكان اكثر عملهم في الزرع في النخل جمعهم انباط وكانوا يصفونهم بماذا؟ بالجهل ويصفونهم آآ الميل الى اهل الاهواء واهل البدع نعم قول محمد بن اسماعيل البخاري. هذا الموضع الذي اشار اليه انه يأتي في اخر الجزء. نعم -

[00:18:20](#)

اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال حدثنا محمد بن احمد بن سلمة قال حدثنا ابو نصر احمد بن سهل بن حمدوي قال حدثنا ابو الفضل ابن بسام قال سمعت ابراهيم ابن محمد يقول انا توليت دفن محمد ابن اسماعيل البخاري لما ان مات بخر - [00:18:52](#)
هي بخارى بخارى البخاري رحمه الله حصل له امتحانات في اخر حياته حتى رجع الى بلده ومما امتحن به هذه المسألة افعال العباد بالقرآن رحمهم الله نعم لما ان مات بخرتلك اردت حملة يا سمرقند ان ادفنه بها فلم يتركني صاحب لنا من - [00:19:12](#)
اهلي شكشكت فدفناه بها فلما ان فرغنا ورجعت الى المنزل الذي كنت فيه قال لي صاحب القصر سألتك امس فقلت يا ابا عبد الله ما تقول في القرآن؟ فقال القرآن كلام الله غير مخلوق. فقلت له ان الناس يزعمون - [00:19:43](#)
انك تقول ليس في المصحف قرآن ولا في ولا في صدور الناس. فقال استغفر الله ان تشهد علي بما لم تسمعه بما لم تسمعه مني اني اقول كما قال الله والطور وكتاب مستور. اقول في المصاحف قرآن وفي صدور الرجال قرآن - [00:20:03](#)
فمن قال غير هذا يستتاب فان تاب والا سبيله سبيل الكفر. والبخاري رحمه الله قال ذلك لان هناك من فهم من كلامه غير ما اراد البخاري كما قال له ذلك المجاور له - [00:20:23](#)

ان الناس يقولون ان يزعمون انك تقول ليس في المصحف قرآن لان المصحف كتابة الكاتبين تبرأ من ذلك الكتابة فعل المخلوق لكن المكتوب وشو؟ كلام الخالق والحفظ فعل المخلوقين والمحفوظ كلام الخالق - [00:20:40](#)
والتلاوة فعل التالين. هذا اداؤه حسن وهذا اداؤه ضعيف وهذا صوته محبر وهذا صوته ايش والمتن كلام الله هذا هو مذهب البخاري حقيقة نعم واخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال حدثنا محمد بن احمد بن سلمة قال حدثنا ابو صالح خلف ابن محمد ابن اسماعيل قال سمعت ابا عمرو - [00:21:06](#)

احمد ابن نصر ابن ابراهيم النيسابوري المعروف بالخفاف ببخارى يقول كنا يوما عند ابي اسحاق القرشي ومعنا محمد بن المروزي فجرى ذكر محمد بن اسماعيل فقال محمد بن نصر سمعته يقول من زعم اني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب - [00:21:38](#)
اني لم اقله فقلت له يا ابا عبد الله فقد خاض الناس في هذا واكثروا فيه فقال ليس الا ما اقول واحكي لك عنه. قال ابو عامر الخفاف فاتيتهم محمد بن اسماعيل فناظرته في شيء من الحديث حتى اخترته يعني باحثته. فانهم يطلقون المناظرة على المباحث -

[00:21:58](#)

والمذاكرة. نعم حتى طابت نفسه فقلت له يا ابا عبد الله ها هنا رجل يحكي عنك انك قلت هذه المقالة فقال لي يا ابا عمر احفظ ما اقول من زعم من اهل نيسابور وقومس والري وهمذان وحلوان وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والبصرة - [00:22:18](#)
اني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب. فاني لم اقل هذه المقالة الا اني قلت افعال العباد مخلوقة. وش الفرق فرق بينهما لفظي بالقرآن مخلوق يوههم قول الجهمية وربما صار حيلة عليه - [00:22:42](#)

لكن الفاظ افعال العباد مخلوقة وش افعالهم؟ تلاوتهم كتابتهم وحفظهم وفهومهم ولهذا متفاوتة هذه متفاوتة في افعال العباد اما المحفوظ والمتل والمقروء والمسطور فهذا كلام الله غير مخلوق هذا هو مذهب محمد ابن اسماعيل ولاجله الف رسالته خلق افعال العباد. نعم. اخبرنا عبيد - [00:23:01](#)

الله ابن محمد ابن احمد قال اخبرنا احمد ابن كامل قال حدثنا ابو جعفر محمد ابن جرير قال فاول ما نبدأ بالقول فيه من ذلك القرآن كلام الله عز وجل وتنزيله اذ كان من معاني توحيده والصواب من القول في ذلك عندنا انه كلام الله غير مخلوق - [00:23:37](#)
وكيف كتب وحيث تلي وفي اي موضع قرأ في السماء وجد او في الارض حفظ في اللوح المحفوظ كان مكتوبا او في الصبيان

الكتاتيب مرسوما في حجر نقش او في رق خط في القلب حفظ او باللسان لفظ فمن قال غير ذلك - [00:23:57](#)

بك او ادعى ان قرآنا في الارض او في السماء غير الذي نتلوه بالسنتنا ولكنه في مصاحفنا او اعتقد ذلك بقلبه او اضمره في نفسه او قال بلسانه داينا به، فهو بالله كافر حلال الدم. وبريء من الله والله بريء منه - [00:24:17](#)

يقول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. وقال وقوله الحق وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. فاخبر الله جل ثناؤه انه في اللوح المحفوظ مكتوب وانه من لسان محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

كلما مسموع وهو قرآن واحد من محمد صلى الله عليه وسلم مسموع. وفي اللوح المحفوظ مكتوب وكذلك ذلك هو في الصدور محفوظ وبالسنت الشيوخ والشبان مثل فمن روى علينا او حكى عنا او تقول علينا او ادعى ان - [00:24:57](#)

ما قلنا غير ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاحمين. والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه حرفا ولا عدلا وهتك ستره وفضحه على رؤوس الاشهاد. يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء - [00:25:17](#)

والدار ما هو المستعان. وهذه الرواية عن ابن جرير مشهورة بل ذكرها في كتابه التبصير في معالم الدين وفي صريح السنة له وهذا لانه فتن رحمه الله فانه فتن بهذه المسألة فتبرأ منها - [00:25:37](#)

على نحو متى وقع للبخاري مع ان الذي وقع للبخاري اشد. نعم واخبرنا عبيد الله قال اخبرنا احمد بن كامل قال حدثني ابو عبد الله الوراق جواز قال كنت اوراق على داوود - [00:26:00](#)

فهني فكنت عنده يوما في عليه ما معنى اوراق عليه؟ مسؤول عن اوراقه. وكابده. واتي له بالاوراق هذا معنى قوله اوراق عليه. نعم. فكنت عنده يوما في دهليزه مع جماعة من الغرباء فسئل عن القرآن - [00:26:16](#)

فقال القرآن الذي قاله الله تعالى لا يمسه الا المطهرون وقال في كتاب مكنون غير مخلوق. واما ما اظهرنا يمسه الجنب والحائض فهو مخلوق. قال القاضي احمد بن الذي انكره عليه العلماء. بانه قول ملبر - [00:26:36](#)

نعم. وهذا قال القاضي احمد بن كامل وهذا مذهب وهذا مذهب الناشئ وهو كفر بالله العظيم صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو. فجعل رسول الله صلى - [00:26:56](#)

الله عليه وسلم ما كتب في الصحف والمصاحف قرآنا. فالقرآن على اي وجه تلي وقرأ فهو واحد وهو غير مخلوق والذي يمسه العدو هو اللي يمسه الجنب والحائض فهذا مذهب ناشئ يعني مبتدع محدث. نعم - [00:27:17](#)

اخبرنا عبيد الله بن احمد قال وجدت في كتاب عبيد الله النحوي قال حدثني ابو بكر محمد بن ابن علون المقرئ قال حدث انا وكيع يعني محمد بن خلف قال حدثنا ابو حمدون المقرئ قال لما هاج الناس في اللفظ بالقرآن مخلوق وامر حسين الكرابيسي في - [00:27:40](#)

لذلك كنت اقرئ بالكرك فأتاني رجل فجعل يناظرني ويقول انما اريد لفظي مخلوق والقرآن غير مخلوق قال فشككني فشككني فدعوت الله عز وجل بالفرج. فلما كان بالليل نمت فرأيت كاني في صحراء واسعة فيها - [00:28:00](#)

سرير عليه نبض. نعم. هذه المواقف اذا حاج فيها الناس وماجوا وكثر فيها الامتحان والبلاء تشغل النفوس والهموم الذي وقع لهذا من ذلك حتى وقع له المناظرة وهو ابو حمدان المقرئ - [00:28:20](#)

رأى هذه الرؤيا في منامه نعم. قال فرأيت كاني في صحراء واسعة. نعم. قال فرأيت كاني في صحراء واسعة فيها سرير عليه نضد فوقه شيخ قل ما رأيت يعني مخاد - [00:28:43](#)

اي نعم. ما رأيت احسن وجها منه ولا انقى ثوبا منه ولا اطيب رائحة. واذا الناس قيام عن يمينه وعن يساره اذ جيء بالرجل الذي كان يناظرني فاوقف بين يديه وجيء بصورة في - [00:29:00](#)

سن جرد فقيل هذه صورة ماني الذي اضل الناس فوضع يعني ماني من فاتك ان البلد في بلاد فارس. وماني ابن فاتك هو الذي غير تعاليم زرادشت. يرحمك الله والف كتابه زندي. سمي زندماني ومنه جاء لفظ الزنديق - [00:29:20](#)

نعم فقيل هذه صورة من الذي اضل الناس فوضعت على قفا الرجل فقال الشيخ اضربوا وجه ماني ليس نريدك قال حنا محنا نضرب

وجه مالي لانه على قفاه. مثل ما يلبس لفظي بالقرآن مخلوق - 00:29:49

نعم قال فنحي عن قفاي واضرب به كيف شئت. فقال وانت ايضا فنحي لفظك عن القرآن وقل في لفظك ما قال فانتبهت وقد سري

عني. اذا هذا النهي لان لا يكون قول القائل لفظي بالقرآن مخلوق - 00:30:10

يفضي الى الحيلة على ان القرآن مخلوق الله المستعان نقف على هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين - 00:30:30